

تطبيق المحاسبة السحابية عن الأدوات المالية الإسلامية وأثرها على جودة التقارير المالية (دراسة تحليلية)

أ.م.د. خالد عبيد احمد العبيدي¹ ، م.د. قرارة سامية²

الخلاصة

تهدف الدراسة إلى تحليل مدى تطبيق المحاسبة السحابية عن الأدوات المالية الإسلامية في المصارف الإسلامية ومدى تحقيقها للتمويل المستدام، وقد تم تعزيز الدراسة من خلال توجيه مجموعة من الاسئلة إلى المحاسبين والمدققين والأكاديميين في جمهوريتي العراق والجزائر بهدف التعرف على مدى أهمية تطبيق المحاسبة السحابية على الأدوات المالية الإسلامية وانعكاسها على جودة التقارير المالية بما يضمن تحقيق أهداف الدراسة، وجرى من خلال الدراسة التحليلية تقييم متطلبات تطبيق المحاسبة السحابية على جودة التقارير المالية من قبل المصارف الإسلامية عينة البحث؛ واعتمد الباحثان أسلوب التحليل الوصفي لتحليل البيانات عبر استخدام برنامجي (Excel) والمعالج العربي في الاحصاء الاجتماعي (APSS10)؛ وتم تحليل البيانات واستخراج النتائج بطريقة سهلة وسريعة في ضوء مستوى قياس اتجاه اجابات العينة المبحوثة للتعبير عن المتغير كمرجعية لتقييم مستوى التطبيق، وتم التوصل إلى نتيجة مفادها أهمية تطبيق متطلبات المحاسبة السحابية في تحقيق جودة التقارير المالية، والتي تعد ضرورة ملحة للارتقاء بجودة التقارير المالية، واوصى البحث بمجموعة من التوصيات أهمها تبني متطلبات تطبيق المحاسبة السحابية التي ستسهم في الارتقاء بالأداء المؤسسي للمصارف الإسلامية من خلال قياس الأدوات المالية التي أصدرتها والإفصاح عنها خلال فترة التقارير المالية، وتوضيح عدد ونوع وقيمة المعاملات التي قامت بها خلال تلك الفترة ونتيجة كل مشروع ممول بواسطة الأدوات المصدرة والذي يساعد بدوره في جلب العديد من الفئات للاستثمار فيها خاصة وان كانت المشاريع الممولة ناجحة.

الكلمات المفتاحية: المحاسبة السحابية، الأدوات المالية الإسلامية، جودة التقارير المالية

The Application of Cloud Accounting for Islamic Financial Instruments and its Impact on the Quality of Financial Reports (An Analytical Study)

Assist. Prof. Dr. Khaled Obaid Ahmed Al-Obaidi¹ , Lec. Dr. Guerrara Samia²

Abstract

The study aims to The study aims to analyze the extent to which cloud accounting is applied to Islamic financial tools in Islamic banks and the extent to which it achieves sustainable financing. And its reflection on the quality of financial reports to ensure the achievement of the objectives of the study. Through the analytical study, the requirements for applying cloud accounting to the quality of financial reports were evaluated by Islamic banks, the research sample; The researchers adopted the descriptive analysis method to analyze the data through the use of the programs (Excel) and the Arabic processor in social statistics (APSS10) ; The data was analyzed and the results extracted in an easy and quick way in light of the level of measuring the direction of the answers of the researched sample to express the variable as a reference to assess the level of application. Among the recommendations, the most important of which is the adoption of the requirements for the application of cloud accounting, which will contribute to improving the institutional performance of Islamic banks by measuring and disclosing the financial instruments that they issued during the financial reporting period, and clarifying the number, type and value of transactions carried out during that period and the result of each project financed by the

انتساب الباحثين

¹ قسم الرقابة والتدقيق الداخلي، الجامعة المستنصرية، العراق، بغداد، 10045
dr.khaled.cpa1@gmail.com

² كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، الجزائر العاصمة، 16320

guerrara.samia@univ-alger3.dz

¹ المؤلف المراسل

معلومات البحث

تاريخ النشر : آب 2022

Affiliation of Authors

¹ Department of Control and Internal Audit, Mustansiriyah University, Iraq, Baghdad, 10045
dr.khaled.cpa1@gmail.com

² Faculty of Economic, Commercial and Management Sciences, University of Algiers, Algiers, Algeria, 16320

guerrara.samia@univ-alger3.dz

¹ Corresponding Author**Paper Info.****Published:** Aug. 2022

issued instruments, which helps In turn, he brought many groups to invest in, especially if the funded projects were successful.

Keywords: cloud accounting, Islamic financial instruments, quality of financial reports

المقدمة:

ان هذا الموضوع يوضح ما فرضته العولمة وتطور التكنولوجيا المتزايد الحاجة إلى الابتكار الاقتصادي من أجل تحقيق الأداء والتقدم، والمحاسبة مثل معظم المجالات الأخرى تتطور بشكل مستمر بسبب طبيعتها الديناميكية ومواكبة التقدم التكنولوجي في جميع أنحاء العالم. لقد أثر اختراع التكنولوجيا السحابية بشكل ايجابي في مجال المحاسبة، ومن ضمنها استخدام خدمات الحوسبة السحابية، إلى الارتقاء إلى عصر جديد يسمى المحاسبة السحابية. وفي ظل هذه المستجدات تواصل المصارف الإسلامية مسيرتها لتوائم بين متطلبات النظام المالي العالمي والالتزام بأحكام ومقاصد الشريعة الإسلامية التي تقوم على غاية تحقيق المصالح الدنيوية والأخروية والحفاظ على الإنسان وما يحيط به وعدم الإضرار بهما، ما سيحتم عليها ذلك استخدام الحوسبة السحابية في قياس والإفصاح عن أدواتها المالية وكل ما حدث عليها خلال فترة التقرير.

ولما أن القائمون على أسواق الأوراق المالية يسعون إلى الرفع من مستوى أدائها باجتناب أكبر قدر ممكن من رؤوس الأموال، وذلك من خلال توفير أدوات ومعاملات مالية ترضي أصحاب الفوائض المالية وتغريهم لدخول السوق، ومن بين ما يسهم أيضا في زيادة التعامل بها هو عملية إفصاح المؤسسات الاقتصادية الإسلامية عامة والبنوك الإسلامية خاصة ضمن تقاريرها المالية، من خلال إظهار عدد وأنواع الأدوات التي تم إصدارها في الفترة التي يمثلها التقرير وقيمة الأرباح التي تم تحقيقها من كل نوع وما إلى ذلك من المعلومات التي تساعد المستثمرين لأخذ نظرة واضحة عن كل أداة.

تؤدي المحاسبة السحابية عن الأدوات المالية الإسلامية دورا مهما في توفير معلومات ذات مصداقية أعلى وأكثر جودة لأصحاب الفوائض المالية، تساعد في ترشيد قراراتهم حول الاختيار بين البدائل المتمثلة في مختلف الأدوات المالية الإسلامية في الوقت المناسب، وبتكلفة وجهد أقل وذلك سواء بالنسبة إلى المحاسب الذي يقوم بإعدادها أو بالنسبة إلى الممول الذي يقوم باستخدامها في اتخاذ قراراته، هذا الأخير ومن خلال تطبيق المصارف الإسلامية للحوسبة السحابية في عملية قياس والإفصاح عن أدواتها المالية

التي تقوم بإصدارها سيكون من السهل عليه الحصول على معلومات عنها دون بذل أي جهد ودون تحمل أي تكلفة. إن لإصدار الأدوات المالية الإسلامية إيجابيات عديدة لا تنحصر فقط على حاملها من خلال أنها تدر لهم الأرباح، بل أن إصدارها وجذب لها متعاملين ستتعاكس إيجابياتها أيضا على المجتمع من خلال زيادة عدد المشاريع الإنتاجية والاستثمارية في الأنشطة الاقتصادية كافة بتنوعها ومن تم دفعها لعملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية، الأمر الذي سيؤدي وبكل تأكيد إلى زيادة فرص العمل ومن تم التشغيل ومنه الحد من ظاهرة البطالة، فضلا عن دعم خريجي الجامعات والمدارس العليا والقضاء على ظاهرها هجرة العقول، وبذلك دعم التطور والسعي للجودة في مختلف المنتجات والخدمات، وضمان دخل لائق لأفراد المجتمع يفهمهم لتلبية احتياجاتهم اليومية واقتناء سكنات لائقة بالمواطن والأسرة، كما أن هناك أدوات تدعم الحفاظ على البيئة من خلال تمويل المشاريع الزراعية ومشاريع الطاقة ومشاريع النقل المستدام مثل الميترو والترامواي وغيرهما من وسائل النقل منعدمة أو منخفضة الكربون. ومنه فالأدوات المالية الإسلامية إصدارها وجذب حصة لها يساهم في تفعيل دور المصارف الإسلامية في تحقيق المسؤولية الاجتماعية اتجاه المجتمع الذي تعمل فيه.

مشكلة البحث: بناء على ما سبق يمكن طرح التساؤل الرئيسي الآتي:

"إلى أي مدى يمكن أن تسهم المحاسبة السحابية عن الأدوات المالية الإسلامية في تعزيز جودة التقارير المالية؟"
وتندرج تحت السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية الآتية:

- هل توجد علاقة بين تطبيق المحاسبة السحابية على الأدوات المالية الإسلامية، وملائمة المعلومات المحاسبية للمصارف؟
- هل توجد علاقة بين تطبيق المحاسبة السحابية على الأدوات المالية الإسلامية، وموثوقية المعلومات المحاسبية للمصارف؟
- هل يساعد تطبيق المحاسبة السحابية على الأدوات المالية الإسلامية في اتخاذ القرارات الرشيدة في الوقت والمكان المناسب؟
- هل يساعد تطبيق المحاسبة السحابية على الأدوات المالية الإسلامية في اجتذاب أصحاب الفوائض المالية؟

- هل تطبيق المحاسبة السحابية على الأدوات المالية الإسلامية يسهم في تعزيز جودة التقارير المالية؟

فرضيات البحث: يستند البحث إلى الفرضية التالية:

"لا يحقق تطبيق المحاسبة السحابية على الأدوات المالية الإسلامية جودة في التقارير المالية".

أهداف البحث: يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تحديد مفهوم كل من الأدوات المالية الإسلامية وجودة التقارير المالية، ومفهوم ومجالات استخدام الحوسبة السحابية في المحاسبة.
- توضيح كيفية الاستفادة من تطبيق الحوسبة السحابية على الأدوات المالية الإسلامية في تعزيز جودة التقارير المالية.
- تعزيز الدراسة النظرية بأراء مجموعة من الأكاديميين والمهنيين في مجال المحاسبة في الجزائر والعراق من خلال استبانة تحتوي على أسئلة متعلقة بذلك.

أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث من حيث تناوله موضوعا حديثا في مجال تطبيق تقنيات المحاسبة السحابية على الأدوات المالية الإسلامية وكيفية الاستفادة من ذلك في تعزيز جودة التقارير المالية.

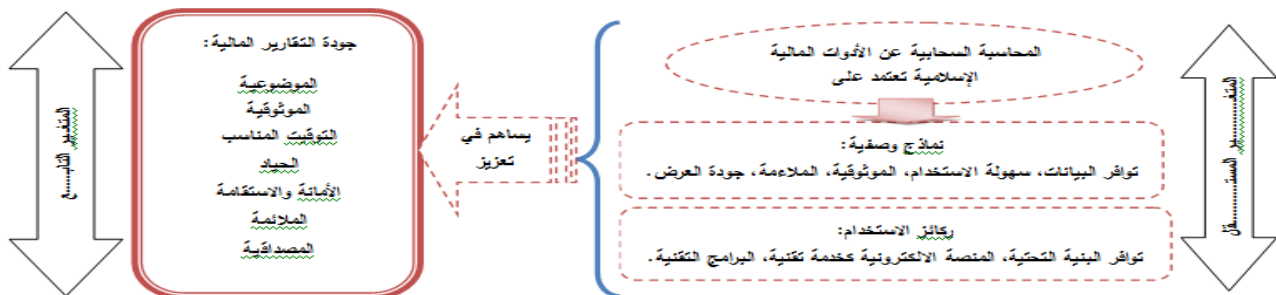
المنهج المتبع: ولمحاولة الإجابة على مشكلة البحث واختيار صحة فرضياته تم إتباع المنهج الوصفي في تناول الإطار النظري من البحث من خلال الاستفادة مما تناوله الباحثون في كل من المحاسبة السحابية والأدوات المالية الإسلامية وجودة التقارير المالية، فضلا عن المنهج التحليلي من خلال تحليل القوائم المالية للبنوك الإسلامية الجزائرية والعراقية ونتائج الاستبانة التي تم توزيعها على مجموعة من المحاسبين الأكاديميين والمهنيين في الجزائر والعراق.

حدود البحث:

- **الحدود المكانية للبحث:** البنوك الإسلامية في جمهوريتي الجزائر والعراق.
- **الحدود الزمانية للبحث:** الفترة الممتدة من 2018 إلى 2020.

أنموذج البحث المقترح:

تتكون متغيرات البحث من متغيرين: المتغير التابع، والمتغير المستقل كما في الشكل (1)



الشكل رقم (1) : يوضح أنموذج البحث المقترح

المصدر: من إعداد الباحثين

هيكلية البحث:

لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن تساؤلات مشكلته، فقد قسم على أربعة محاور، حيث تطرقنا فيه في المحور الأول إلى المحاسبة السحابية عن الأدوات المالية الإسلامية، أما المحور الثاني فقد تطرقنا فيه إلى جودة التقارير المالية، وفي خصوص المحور الثالث فقد بينا فيه العلاقة بين المحاسبة السحابية عن الأدوات المالية الإسلامية وجودة التقارير المالية، في حين تناول المحور

الرابع الدراسة التطبيقية من خلال تحليل مجموعة من القوائم المالية للبنوك الإسلامية الجزائرية والعراقية وكذا تحليل استمارة الاستبيان الموزعة على مجموعة من الأكاديميين والمهنيين في مجال المحاسبة في الجزائر والعراق، وذلك لبحث علاقة المحاسبة السحابية عن الأدوات المالية الإسلامية بجودة التقارير المالية، ولم ينس البحث عرض أبرز النتائج واقتراح عدد من التوصيات تضمنت في خاتمة البحث.

الدراسات السابقة والمساهمة العلمية:

قدمت دراسة (العمور) [1] تعريفاً بمفهوم المحاسبة السحابية وأثرها في فاعلية أنظمة الرقابة الداخلية في الشركات الصناعية المساهمة العامة، وذلك من خلال توزيع استبانة على عينة عشوائية مكونة من 56 شركة بواقع 4 استبانات لكل شركة ذلك في سبعة مجالات وبحسب المتغيرات المستقلة، وهي: البنية التحتية، وتوفير البرمجيات للمستخدمين، وتوفير الاتصالات، وتوفير تطبيقات سهلة الاستخدام، المرونة في أداء المهام المختلفة، توفير التكاليف وخفضها، وفاعلية أنظمة الرقابة الداخلية، حيث تعد هذه الدراسة من الدراسات المهمة حيث إنها استندت إلى حجم معتبر للعينة التي بنيت عليها نتائج الدراسة وعممتها على المجتمع ككل، وهذه أمور ايجابية تسجل للدراسة، ومن بين ما توصلت إليه هو موافقة العينة على أن استخدام المحاسبة السحابية يسهم في توفير التطبيقات سهلة الاستخدام في الشركات الصناعية وبأهمية مرتفعة. كما بين (الراوي) في دراسته [2] أثر مكونات أنظمة الرقابة الداخلية وفق نموذج COSO في الحد من مخاطر المحاسبة السحابية في البنوك التجارية الأردنية، وذلك من خلال تحليل 186 استبانة تم توزيعها على المحاسبين القانونيين الأردنيين، ومن أهم ما توصلت إليه هو وجود أثر معنوي لجميع مكونات أنظمة الرقابة الداخلية وفق نموذج COSO كل منها بشكل منفرد في الحد من مخاطر المحاسبة السحابية في البنوك التجارية الأردنية، إلا أن الباحثان يضعان بعض الملاحظات والتساؤلات عليها، هو أنه لماذا لم يتم الجمع بين أثر هذه المكونات معاً بعد دراسة أثر كل واحدة منها بشكل منفرد في الحد من مخاطر المحاسبة السحابية. وقام (عاصي) في دراسته [3] بتوظيف الأساليب الحديثة المعتمدة على الحوسبة السحابية في تخفيض التكاليف، ومن أهم ما تم التوصل إليه هو أن المحاسبة السحابية أكثر مرونة ويمكن الوصول إلى بيانات المحاسبة في أي مكان وزمان وعلى أي جهاز من خلال الاتصال بالإنترنت، إذ جاءت نتائج الدراسة ملائمة للتوقعات - بحسب رأي الباحثين. كما تطرق (اشحادات) أيضاً [4] إلى بيان أثر تكنولوجيا المعلومات COBIT5 في الحد من مخاطر المحاسبة السحابية في شركات الاتصالات في الأردن، وهي بذلك تشبه دراسة الراوي [2] في أن كليهما يعملان على إيجاد طرق تساعد في الحد من مخاطر المحاسبة السحابية. ومن جانب آخر تناول (العواد) في دراسة [5] التعرف على مفهوم المحاسبة السحابية والدور الذي تؤديه في إدارة البيانات لنظم المعلومات المحاسبية، من خلال سهولة الوصول إلى البيانات المحاسبية والإدارية المطلوبة لأي مستوى من المستويات الإدارية وبحسب

الصلاحيات الممنوحة لهم، وذلك من خلال برمجة وتصميم برنامج محاسبي سحابي وتطبيقه في شركة خليج المستقبل للتجارة العامة والوكالات التجارية واستخلاص النتائج، إذ تعد هذه الدراسة مهمة ولكن مع ذلك نلاحظ أنها لا تخلو من النقص، حيث يلاحظ على البرنامج المحاسبي الذي صممه هذا الباحث عمومته ومن ثم عدم وضوحه، كما أنه لم يبين كيفية تصميم هذا البرنامج، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة هو أن المحاسبة السحابية توفر أمناً عالياً وانخفاضاً في كلفة الحصول على برامج المحاسبة السحابية قياساً بالبرامج الجاهزة، وسهولة الوصول من قبل المحاسب أو المدير إلى جميع المعلومات، وتوفر البرامج السحابية سهولة وسرعة في تسجيل العمليات اليومية، والنتائج المالية مع الدقة والسرعة العالية. ومن جانب آخر تناولت مجموعة من الدراسات متغير جودة التقارير المالية، فوجد أن (محمود وآخرون) تناولوا في دراستهم [6] أثر المعايير الأخلاقية للمحاسب الإداري في جودة معلومات التقارير المالية، وتمت الإشارة فيها إلى ضرورة أن تضع الهيئات والمؤسسات والمنظمات الراعية للعمل المحاسبي أساساً للالتزامات الأخلاقية لممارسي المهنة لتضمن المستوى العالي للأداء، وضرورة وجود معايير وقواعد أخلاقية خاصة بمهنة المحاسبة في المؤسسات تلزم بها المحاسبين، فضلاً عن ضرورة اعتماد الثواب والعقاب في دعم الالتزام بأخلاقيات المهنة لدى المحاسبين داخل الشركة، وكذا ضرورة توجيه الاهتمام بشكل أكبر نحو معايير أخلاقيات أعمال المحاسب في الشركات نظراً لأهميتها. كما تناولت دراسة (حمزة) [7] فحص تأثير خصائص لجنة التدقيق على جودة التقارير المالية للشركات الصناعية الفرنسية المدرجة بالبورصة خلال الفترة 2014 - 2005، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة معنوية موجبة بين استقلالية لجنة التدقيق وجودة التقارير المالية للشركات الصناعية الفرنسية. كما تناول كل من (TARMIDI, Mahlindayu, et al) [8] استكشاف مستوى الوعي واعتماد الحوسبة السحابية بين الشركات الصغيرة والمتوسطة في ماليزيا، باستخدام ممارسي المحاسبة سواء في التدقيق أو المجالات التجارية، ومن أهم ما توصلت إليه هو أن التكلفة والوقت أحد الأسباب التي تدفع إلى تبني هذه التقنية، فضلاً عن أن عدم التطرق إلى الفوائد والأمان المتصورين كأهم الدوافع وراء عدم التبني لهذه التقنية، إذ جاءت نتائج الدراسة ملائمة للتوقعات - بحسب رأي الباحثين. أما (LOGHMANPOOR) [9] فقد قام بتحديد وتقديم مجالات التأثير الرئيسية في استخدام تقنيات السحابة والجوال على نظم المعلومات المحاسبية AIS، كما هدفت أيضاً إلى الجمع بين

[12] إلى معرفة تأثير قانون حوكمة الشركات في نيجيريا، إذ جرى استبدال قانون حوكمة الشركات الذي تم إدخاله في عام (2003) بقانون آخر في عام (2011). تقوم هذه الدراسة على دراسة فترتين وهما (2010-2011) وهي فترة ما قبل القانون الجديد وفترة (2012-2013) وهي فترة ما بعد القانون الجديد لعينة من الشركات الصناعية في نيجيريا. خلصت الدراسة إلى أن آليات حوكمة الشركات شجعت على ممارسة إدارة الأرباح في الفترة (2010-2011) وهي فترة ما قبل القانون الجديد. بينما فترة ما بعد القانون قللت من ممارسة إدارة الأرباح.

الإضافة التي قدمها البحث الحالي:

- أ. إسهامه في بلورة خصوصية مفهوم المحاسبة السحابية عن الأدوات المالية الإسلامية وجودة التقارير المالية.
- ب. تبيانها لواقع المحاسبة السحابية عن الأدوات المالية الإسلامية في البنوك الإسلامية في جمهوريتي الجزائر والعراق.
- ت. إبرازه لأثر المحاسبة السحابية عن الأدوات المالية الإسلامية على جودة التقارير المالية.

1 المحاسبة السحابية عن الأدوات المالية الإسلامية:

1-1 تعريف أهم خصائص الأدوات المالية الإسلامية

يعرف (كمال ومصباح) أسواق الأدوات المالية الإسلامية الأسهم الإسلامية [13] بأنها " الآلية التي يمكن من خلالها التعامل بالأسهم الإسلامية المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية، وذلك من خلال تقديم التوجيهات والتوضيحات للمستثمرين الراغبين في الاستثمار في الأسهم الإسلامية"، ويعرفها فريد [14] بأنها: "أوراق أو سندات مشروعة أو صكوك مصممة على أسس إسلامية تصدر من قبل الشركات والمؤسسات المالية والاقتصادية أو من قبل الحكومة لتوفير التمويل اللازم، والقابلة للتداول في الأسواق المالية وفق أحكام الشريعة الإسلامية".

وانطلاقاً من ذلك فالصكوك الإسلامية كما عرفت المعايير الشرعية لهيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية أنها: "وثائق متساوية القيمة تمثل حصصاً شائعة في ملكية أعيان أو منافع أو خدمات أو في ملكية موجودات مشروع معين أو نشاط استثماري خاص، وذلك بعد تحصيل قيمة الصك وقفل باب الاكتتاب وبدء استخدامها" [15]. كما عرفها (حسنين والهاج) [16] بأنها: "أداة مالية تصدرها الشركات والحكومات للحصول على تمويل مثلها مثل الأسهم والسندات، ولكنها تتصف بضوابط شرعية لكونها تتوافق مع الشريعة الإسلامية".

إمكانات تقنيات السحابة والهاتف المحمول في نظام المعلومات الداخلي إذ جرى استخدام تحليل SWOT لهذه التقنيات في مجال نظم المعلومات المحاسبية، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة هو أن لاستخدام تقنيات السحاب والجوال دوراً إيجابياً على تطوير الأعمال بالنسبة إلى النظام AIS، فضلاً عن أن استخدام هذه الخدمات أكثر فأكثر في الشركات الصغيرة والمتوسطة، وكذلك في الشركات الكبرى، يرجع أساساً إلى انخفاض التكلفة وقابلية التوسع نظراً لاتصال الإنترنت الثابت والمستقر من منظور عالمي، ولكن مع ذلك نجد أن التركيز على الآثار الإيجابية فقط للمحاسبة السحابية على نظم المعلومات المحاسبية دون إعطاء اهتمام للسلبيات ولن يوصل إلى الأهداف المرسومة، ذلك أنه يمكن أن تفوق السلبيات الإيجابيات، مثلاً من خلال ضعف الانترنت في بعض المناطق أو حتى انعدامها، وأيضاً إمكانية اختراق الحسابات وغير ذلك، كل هذا يمكن أن يشكل للمؤسسات عائقاً لتبني هذه التقنية. كما اشارت دراسة (ĐORĐEVIĆ) [10] إلى تحسين نظم المعلومات المحاسبية من خلال استخدام مفاهيم وتقنيات الحوسبة السحابية، فضلاً عن التغلب على مخاطر الحوسبة السحابية وإشاعة ثقافة استخدامها بين المحاسبين، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة هو أن خطر اختراق الأمان هو عامل رئيس في النفور أو الاستخدام الأقل للخدمات السحابية، وأنه لا توجد كفاية للمعرفة بالحوسبة السحابية بوصفها عاملاً مهمماً يثبط تبني الخدمات السحابية، وأيضاً أن الخبرة والمعرفة بالجوانب التعاقدية والقانونية والتقنية لتنفيذ المتطلبات الأساسية لأي مؤسسة تقرر شراء خدمات الحوسبة السحابية تعد مسألة مهمة في القضاء على مخاوف استخدام هذه التقنية، وهذه الدراسة تعد من الدراسات المهمة والمؤكدة لما ذكرناه سابقاً في الأبحاث التي تناولناها في أعلاه، حيث إنها ركزت على الجانبين السلبي والإيجابي للحوسبة السحابية، كما أنها تعد أكثر واقعية عن سابقتها من الدراسات، وهذه أمور ايجابية تسجل للدراسة.

أما بالنسبة إلى الدراسات التي تضمنت جودة التقارير المالية فنجد أن دراسة (Akeju) [11] تناولت فحص العلاقة بين حوكمة الشركات وجودة التقارير المالية في نيجيريا، وأجري هذا البحث باستخدام عينة من 40 شركة مدرجة في بورصة نيجيريا للفترة (2015 - 2006)، وجرى قياس حوكمة الشركات من خلال (خصائص مجلس الإدارة، لجان المراجعة، استقلالية مجلس الإدارة، حجم مجلس الإدارة). وأظهرت نتائج تحليل الانحدار المتعدد إلى وجود علاقة معنوية $F = 3.641$ بين حوكمة الشركات وجودة التقارير المالية عند مستوى 0.05. كما تطرق (Miko)

إسلامي هو تطوير استخدام القواعد الإسلامية في المعاملات المالية والأنشطة المصرفية والأعمال ذات الصلة. وجاء عبو [17] بمجموعة من الأهداف للتعامل بالصكوك الإسلامية من خلال ضمان الحصول على السيولة اللازمة لتوسيع قاعدة المشروع وتطويره، ويشير العثماني [20] إلى أن الصكوك الإسلامية (الأدوات المالية الإسلامية) بشكل عام وضعت للمصارف والمؤسسات الإسلامية التي تهدف إلى الابتعاد عن الربا.

3-1 أهم أنواع الأدوات المالية الإسلامية وطرق قياسها

والإفصاح عنها وفق معايير الإبلاغ المالي

يؤدي الإفصاح المحاسبي دوراً مهماً ومميزاً في كل المؤسسات الاقتصادية، ذلك أنه يحقق في حالة توفره جواً من الثقة بين المتعاملين، حيث يطلع مستخدمي المعلومات المحاسبية على الحقائق المهمة والملائمة، وتتمثل أهم الأدوات المالية الإسلامية التي ننصح المؤسسات بالإفصاح عنها كلما تم إصدارها والتعامل بها وكما في الجدول رقم (1):

وتأتي أهمية الصكوك الإسلامية من كونها تمثل أفضل الصيغ لتمويل المشاريع الكبيرة التي لا تطبقها جهة واحدة [17] وأشار فريد [14] إلى مجموعة من الخصائص للأدوات المالية الإسلامية أهمها هو أنها تخول حاملها حق ملكية حصة شائعة من موجودات المشروع الممول من حصيلة إصدارها، كما ويشير عبو [17] إلى أنه لكل صك قيمة مالية محددة مسجلة عليه، ويتفق مبارك [15] مع اسماعيل [18] على أن الصكوك المالية الإسلامية قائمة على مبدأ المشاركة في الربح والخسارة وعدم التعامل بالربا (سعر الفائدة).

2-1 الأسس الشرعية للأدوات المالية الإسلامية والغاية من وراء إصدارها

يرى فريد [14] أن الأوراق المالية الإسلامية تستند إلى قاعدة تزواج رأس المال والعمل، من خلال أنها لا تنتج أي فوائد كما لا تعطي مالكاها الحق في المطالبة بفائدة سنوية محددة وعرفها بأنها: "قدرة البنك على مواجهة الالتزامات قصيرة الأجل والالتزامات الطارئة في مواعيد استحقاقها دون التعرض لخسارة كبيرة". ويؤكد (AKTAS) [19] بأن الغرض الرئيسي من إنشاء بنك

الجدول رقم (1) : يوضح أهم الأدوات المالية الإسلامية

الأدوات المالية الإسلامية	نوع الأدوات المالية الإسلامية	الغرض من إصدارها
الأدوات المالية القائمة على عقود الشراكة	صكوك المضاربة (سندات المقارضة أو المضاربة)	المشاركة في نتائج الأرباح والإيرادات المحققة من المشروع المستثمر فيه بحسب النتائج المعلنه على الشيوخ.
	صكوك الاستثمار الشرعية	حصص شائعة في ملكية أعيان أو منافع أو خدمات أو في وحدات مشروع معين أو نشاط استثماري خاص.
	صكوك المشاركة	تختلف صكوك المشاركة عن صكوك المضاربة فقط في أنه في صكوك المشاركة يكون من حق صاحبها المشاركة في الإدارة.
	صكوك المزارعة	تمويل تكاليف الزراعة بموجب عقد الزراعة ويتشارك حملتها في المحاصيل المنتجة وفق ما يحدده العقد.
	صكوك المساقاة	سقي أشجار مثمرة والإنفاق عليها و رعايتها على أساس عقد المساقاة.
الأدوات القائمة على عقود البيع	صكوك المغارسة	غرس أشجار وفي ما يتطلبه هذا الغرس من أعمال ونفقات على أساس عقد المغارسة. يلتزم البائع بتقديم الشيء المتفق عليه مصنوعاً بمواد من عنده، بأوصاف معينة، ويضمن محدد يدفع عند التعاقد، أو بعد التسليم، أو عند أجل محدد.
	صكوك المرابحة	ملكية جزئية من رأس مال السلعة المباعة بالمرابحة.
	سندات السلم	تطبيق عقد السلم في تمويل الحرفيين وصغار المنتجين الزراعيين والصناعيين عن طريق إمدادهم بمستلزمات الإنتاج في صورة معدات وآلات أو مواد أولية ك رأس مال سلم مقابل الحصول على بعض منتجاتهم وإعادة تسويقها.
الأدوات القائمة على عقود الإجارة	سندات الإجارة	تتيح لحاملها فرص الحصول على دخل الإيجار مقدار المساهمة التي دفعها حامل الصك قياساً على بقية المكتنين.

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على [14] و [21]

"نقل المعالجة المحاسبية ومساحة التخزين الخاصة بالحاسوب إلى السحابة التي يمكن الوصول إليها من خلال متصفح الويب الخاص بالمستخدم، وبذلك تتحول برامج المحاسبة من منتجات إلى خدمات متاحة خلال 24 ساعة و7 أيام في الأسبوع" [25] ويذكر كل من (JANSEN & MELL) [26] و [27] أن الحوسبة السحابية تأخذ مجموعة من الأنظمة، وأن كل نظام يخدم شريحة معينة من المستخدمين، متمثلة في كل من السحابة العامة التي تكون متاحة بصورة واسعة للمستخدمين مع إمكانية الحصول عليها من قبل الجميع، وأن امتلاكها يكون من قبل شركة توفر الخدمات السحابية، كما نجد أيضا من الأنظمة الأخرى السحابة الخاصة، هذه الأخيرة تكون مخصصة لمنظمة أو شركة، ويمكن إدارة هذه السحابة من داخل المنظمة أو الشركة أو من قبل جهة تقنية متخصصة خارجية، وأخيرا نذكر النوع الأخير المتمثل في السحابة الهجينة التي تستعمل على نوعين أو أكثر من السحب.

وفي نطاق المزايا التي يحققها تطبيق تقنية الحوسبة السحابية على قياس والإفصاح عن الأدوات المالية الإسلامية، يشير (HUSSEIN, MAHMOOD) [28] إلى أنه في إمكان أنظمة المعلومات المحاسبية لشركات مختلفة التفاعل في نفس السحابة واستخدام نفس تخطيط موارد المؤسسات بشكل أسهل وأسرع في التبادل الإلكتروني للبيانات، كما أنها تسهل على الشركات تفعيل تخطيط موارد المشروع داخل نظم المعلومات المحاسبية AIS، وتوفير سعة تخزين كبيرة ومعالجة بيانات المعلومات المالية، كما أنها أثرت على عناصر نظم المعلومات المحاسبية المتمثلة في كيان المحاسبة والعمليات المالية والمستندات ودفاتر المحاسبة والتقارير المالية والمستخدمين والإجراءات والبرامج والأجهزة المادية، الذي سينعكس ذلك على تحسين الأداء التشغيلي من حيث تسهيل إنجاز عمليات المحاسبة الدقيقة.

ومن المزايا التي تحققها الحوسبة السحابية أيضا، يذكر زكر السقا [24] من أنها تمكن من معالجة البيانات والملفات المختلفة وفق برامج وتطبيقات متطورة يحصل عليها المستخدم كخدمات مجانية أو كلفة منخفضة وذلك مقارنة بما هي عليه في الحوسبة التقليدية، كما أنها منخفضة التكلفة من ناحية شراء البنى التحتية لإنتاج المعلومات، كما أن استدعاء البيانات ومعالجتها وفقها لا يتطلب التواجد في مكان معين وفي وقت محدد، وتحقق إمكانية مشاركة البيانات والملفات المختلفة مع عدد غير محدد من الجهات أشخاص أو شركات، وفي وقت واحد، مع إمكانية فتح واستخدام أكثر من برنامج أو تطبيق في الوقت نفسه. ويضيف العواد [5] مزايا أخرى للحوسبة السحابية التي منها أنها تساعد على التقليل من الأعمال

ويشير زرقط والأمين [22] إلى أن قياس الأدوات المالية بحسب متطلبات معيار الإبلاغ المالي 9 في ثلاثة أساليب، قياس بالتكلفة المطفأة وقياس بالقيمة العادلة من خلال الأرباح والخسائر وقياس بالقيمة العادلة من خلال الدخل الشامل الأخر. أما القياس اللاحق للأدوات المالية فينص على أنه عند الاعتراف المبدئي تقاس الأدوات المالية بما فيها من التزامات أو أصول بالقيمة العادلة، أما عند القياس اللاحق فتتغير طريقة القياس بحسب طبيعة أو هدف المؤسسة من الاحتفاظ بالأداة. ويتم الاعتراف بالأصول المالية في قائمة المركز المالي عندما تصبح المؤسسة طرفا في اشتراطات تعاقدية للأداة المالية من أجل شراء أو بيع الأصل المالي، ويتم إثبات عمليات الشراء والبيع باستخدام تاريخ التعامل أو تاريخ التسوية كأساس للاعتراف والإثبات في الدفاتر. كما جاء في تصنيف الأدوات المالية أنه عند اقتناء أي أداة مالية يجب على المؤسسة تحديد طريقة القياس التي يجب أن تقاس بها لاحقا، لذلك عليها وضعها ضمن أحد نماذج الأعمال التي شرحها معيار الإبلاغ المالي 9، حيث أقر هذا الأخير أنه عند قياس أي أداة مالية القياس اللاحق يجب تصنيفها أولا، ولكي نعرف أي صنف تنتمي إليه هذه الأداة يتطلب اختبارها باستخدام اختبار نموذج أعمال المؤسسة لإدارة الأصول المالية، وكذا خصائص التدفق النقدي التعاقدية للأصل.

1-4-1 اعتماد تقنية المحاسبة السحابية في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية الخاصة بالأدوات المالية الإسلامية

تتربع محاسبة المصارف الإسلامية مهما كان نوعها سواء تقليدية أو إلكترونية على مجموعة من الخصائص تتمثل أهمها في وجوب عملها على خدمة مصالح المساهمين وأصحاب الحسابات الاستثمارية والمجتمع الإسلامي، كما يجب أن تضطلع بالدور الاجتماعي للبنوك الإسلامية [23].

1-4-1 تعريف الحوسبة والمحاسبة السحابية وأهم المزايا التي تحققها:

تعرف الحوسبة السحابية بشكل عام بأنها: "تقنية متطورة تعتمد على شبكة الانترنت كمزود خدمة في تخزين البيانات والملفات وفق ساعات تخزينية هائلة تفوق ساعات الحواسيب الشخصية ومشاركتها مع الآخرين باستخدام أجهزة حواسيب مختلفة المواقع، ومعالجتها باستخدام البرامج والتطبيقات المتطورة والمحدثة وفق آخر الإصدارات". [24] أما بالنسبة إلى المحاسبة السحابية فتتعلق بربط تقنية الحوسبة السحابية مع المحاسبة، حيث تعرف بأنها:

البيانات المالية في الوقت نفسه عبر الإنترنت، وأيضاً تحقق مركزية البيانات والمعلومات من خلال تكامل العمليات التنظيمية مثل إدارة المخزون، والأصول الثابتة، وهذا يؤدي إلى الحد من عبء العمل والوقت المخصص للحصول على النتائج، الذي يساعد ذلك في النهاية في تحسين كفاءة نظم المعلومات المحاسبية. ويقدم توضيح لكيفية وصول مختلف الأجهزة التي يمكن أن يتم استخدامها للولوج للحوسبة السحابية كما في الشكل رقم (4) :



الشكل رقم (4) : يوضح إمكانية وصول الأجهزة المتنوعة إلى السحابة، المصدر: [34]

العمل على إجراءات التغيير والتحسين والتجديد المستمر لمجمل الأنشطة والسياسات والفعاليات والأفراد والعاملين وتعتمدها منظمات الأعمال في إدارة شؤونها وتعاملاتها مع كافة الأطراف لضمان رضا زبائنها وعملائها وتساعد في مواجهة التحديات التي تواجهها الأسواق. إذ مثلَّ عبدالفتاح[39] جودة التقارير المالية في ثلاثة أشكال، حيث لتكون التقارير المالية ذات جودة ينبغي أن تتسم بجودة صياغة التقرير وجودة محتوى التقرير فضلاً عن جودة عرض التقرير. ومن ثمَّ فجودة التقارير المالية هي التقارير التي تساعد متخذي القرار في اتخاذ القرارات الإدارية، وضع الخطط ورسم السياسات الاستراتيجية للمشروعات المختلفة، المتابعة والرقابة وتقييم الأداء، فضلاً عن أنها أداة توصيل جيدة بين المستويات الإدارية.

حيث قام كوكو واخرون [40] بتصنيف التقارير المالية وفقاً لعدد من المعايير، فمن حيث الوظائف الإدارية نجد التقارير التخطيطية، التقارير الرقابية، والتقارير التشغيلية. ومن حيث درجة التفصيل نجد التقارير الموجزة، فضلاً عن التقارير التفصيلية. أما من حيث اتجاه سير التقارير فنجد تقارير عمودية، تقارير أفقية. ومن حيث الدورية نجد التقارير الفورية، التقارير حسب الطلب، والتقارير الدورية. أما من حيث الغرض فهناك تقارير الوكالة فضلاً عن تقارير الالتزامات القانونية. وهنا أيضاً التصنيف من حيث الدلالة التي نجد من ضمنها التقارير التاريخية، كما نذكر أيضاً التقارير الحالية، وأخيراً وضمن آخر معيار نجد التقارير المستقبلية.

2 - جودة التقارير المالية

يتفق كل من (HUSSEIN) [28] والشنطاوي [35] أن الهدف الرئيسي من إعداد التقارير المالية هو توفير معلومات مالية وغير مالية توضح من خلالها الموارد الاقتصادية للشركة وقيمتها الفعلية وذلك من أجل توضيح القيمة الحقيقية للشركة، ويشترط في تلك المعلومات قابليتها للفهم وتحقيق الفائدة منها في اتخاذ القرارات الاقتصادية. كما يضيف HUSSEIN [28] بأنه على الرغم من أهمية جودة التقارير المالية بأن هناك مشكلة رئيسية تتمثل في كيفية قياس تلك الجودة.

1-2 مفهوم جودة التقارير المالية وأصنافها:

وردت تعاريف كثيرة فيما يخص جودة التقارير المالية، حيث عرفها الحربي [36] بأنها "قدرة التقارير المالية وما تحتويه من معلومات سواء مالية أو غير مالية على إحداث فرق في قرارات مستخدمي تلك التقارير"، كما عرفها خليل بأنها "الدقة التي تفصح بها التقارير المالية عن المعلومات المرتبطة بعمليات الشركة ولاسيما المتعلقة بقدرتها على تقدير التدفقات النقدية المتوقعة التي يهتم بها المستثمرون"، وعرّفها حمدان [37] بأنها "تشير إلى خلو تلك التقارير من التحريفات الجوهرية وإعطائها صورة حقيقية وعادلة عن المركز المالي للشركة، وإمكانية قدرة تلك التقارير على التنبؤ بالوضع المستقبلي للشركة"، كما عرفها مدني [38] بأنها: "مدى تقديم التقارير المالية لمعلومات حقيقية وعادلة حول الأداء الاقتصادي للشركة والوضع المالي بها"، ويرى اسماعيل [18] أن الجودة هي الفلسفة التي تتبناها إدارة المنظمة من حيث

مشاريع ذات النفع العام[44]. ويتفق كل من(الشمري و Di (Salvo) [34]و[45] حول أن المحاسبة السحابية جاءت لتعظيم الموارد السحابية من خلال تقاسم البنية التحتية بين العديد من المستخدمين، والحد من الموارد والطاقة الضائعة وتخفيض الأحمال وخدمة عدد كبير من الوحدات الاقتصادية والمستخدمين عن طريق الاستخدام الأمثل للطاقة إضافة إلى الكفاءة في استهلاك الكهرباء مما يسهم في الحد من انبعاثات الكربون المتمثلة بثاني أكسيد الكربون، وأيضاً توفير المياه، ومن ثم فإن المحاسبة السحابية تسهم في خدمة البيئة وتؤدي إلى تحقيق الاستدامة لذلك فإنها تعد من الأدوات البيئية الملائمة في بيئة الأعمال. كما أن الحوسبة السحابية تسهم أيضاً في توفير الوقت للمحاسب من خلال إمكانية العمل عن بعد والتخلص من الحركة المرورية التي تستهلك في الطريق للعمل والتكاليف المصاحبة كالوقود وغيرها، وأيضاً الراحة الجسدية للموظف فيستطيع العمل من أي جهاز بأي وضعية كانت، فضلاً عن حرية العمل وعدم وجود رسميات كزي معين للعمل، وأيضاً تحقيق الكفاءة للمحاسب ومرونة العمل، ويصبح في إمكان المحاسب الجمع بين وظيفتين ومن ثم تحسين من مستوى معيشته، وكذا تخفيف حركة سير المرور وبالنتيجة تخفيض من حجم انبعاثات الكربون التي تصدر من وسائل النقل[34]. ومن ثم نلاحظ أن المحاسبة السحابية بصفة عامة والمحاسبة السحابية عن الأدوات المالية الإسلامية بصفة خاصة تسير على خطى جودة التقارير المالية نفسها، إذ تسهم بشكل مباشر في جودة التقارير المالية من خلال تخفيض تكلفة إنتاج هذه الأخيرة كما يأتي: الحد من الموارد والطاقة الضائعة، والاستخدام الأمثل للطاقة، والكفاءة في استهلاك الكهرباء، والحد من انبعاثات الكربون المتمثلة بثاني أكسيد الكربون الصادر عن الأجهزة الكهربائية في الشركة، وتوفير المياه، الاهتمام بصحة الموظفين وتطوير مهاراتهم، وتحسين مستوى معيشة الموظفين، تخفيض من حجم انبعاثات الكربون التي تصدر من وسائل النقل.

أما بالنسبة إلى التأثير غير المباشر للمحاسبة السحابية عن الأدوات المالية الإسلامية على جودة التقارير المالية فراجع للدور الذي تؤديه الأدوات المالية الإسلامية بحد ذاتها، وباستخدام المحاسبة السحابية وفعالية هذه التقنية في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية بصفة عامة والمعلومات عن الأدوات المالية الإسلامية بصفة خاصة من خلال توصيلها في الوقت المناسب، وتخفيض تكلفة إنتاجها، وتسهيل طريقة وصول أصحاب الفوائد المالية لها ... الخ وتساعد على إطلاع أصحاب الفوائد المالية حول الوضعية الحقيقية للأدوات المالية الإسلامية والأرباح المحققة من خلالها في

2-2 أهمية جودة التقارير المالية والخصائص النوعية التي يجب أن تتسم بها

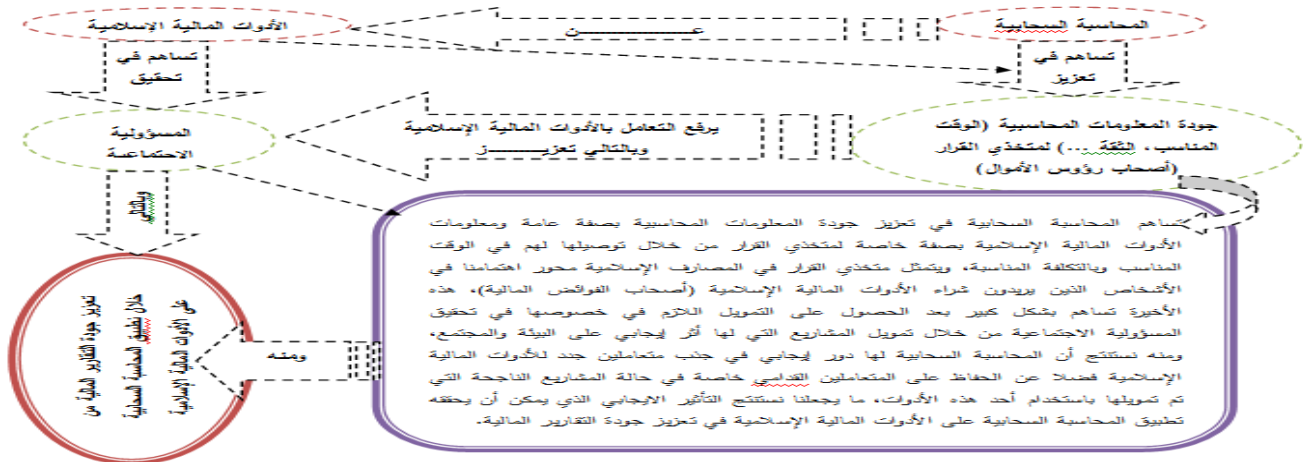
وذكر الشامس وبالحاج [41] بأن جودة التقارير المالية تتجسد في تأثيرها الإيجابي على ثقة المستثمرين فيها، الأمر الذي سيؤدي إلى زيادة اعتمادهم على ما تتضمنه من معلومات مالية في اتخاذ قراراتهم الاقتصادية المتعلقة بالوحدة، كما نجد أيضاً أن جودة التقارير المالية تتجسد في تأثيرها الإيجابي على قرارات المستثمرين المتعلقة بضخ استثماراتهم في مجالات الاستثمار المختلفة، وفي الإقراض، وفي توزيع مواردهم المتاحة، بما يؤدي في النهاية إلى زيادة الكفاءة العامة للسوق، وأيضاً دورها الرئيسي في نقل وتوصيل المعلومات المالية إلى الأطراف المستفيدة بطريقة صحيحة وفي الوقت المناسب، حيث تمثل المعلومات الجيدة شريان حياة للأسواق النشطة القوية، وبدونها تتدهور ثقة المستثمر، وتتوقف الاستثمارات، وتختفي الأسواق التي تسودها العدالة والكفاءة. ومن ثم فالخصائص النوعية لجودة التقارير المالية تندرج تحت صنفين هما الخصائص الأساسية والخصائص الثانوية لجودة التقارير المالية، إلا أن الخصائص الأساسية تتمثل في كل من خاصية الملاءمة وخاصية الموثوقية، أما بالنسبة للخصائص الثانوية فتتمثل في كل من قابلية المقارنة وأيضاً الثبات في استخدام المعايير المحاسبية [42].

3 - علاقة المحاسبة السحابية عن الأدوات المالية الإسلامية بجودة التقارير المالية

تعد رؤية الفكر الاقتصاد الإسلامي للتمويل المستدام شاملة، حيث تراعي الاستثمارات الإسلامية الجوانب الأخلاقية والاعتبارات البيئية والمحافظة على عادات المجتمع وأخلاقهم في إستراتيجيتها، وبهذا تعد مسؤولية اجتماعياً وأخلاقياً وزيادة على ذلك الجانب العقائدي الذي تهتم به كثيراً. ومن بين الأدوات المالية الإسلامية الحديثة نجد الصكوك الإسلامية الخضراء التي تعرف بأنها: "سند يأخذ في الاعتبار المعايير البيئية ويخضع لأحكام الشريعة الإسلامية". [43] حيث ظهرت فكرة "الصكوك الخضراء" للمرة الأولى في فرنسا عام 2012م، أما ماليزيا فشهدت لأول مرة إصداراً مماثلاً مطلع عام 2013م. [43] ويرجع رزيق والتهامي [44] أهم دوافع الاعتماد على هذه الصكوك إلى تزايد عدد المستثمرين المهتمين بالاستثمارات المستدامة بيئياً. وتشمل مجالات استخدام الصكوك الإسلامية الخضراء في الاستثمار في النقل المستدام، والاستثمار في إقامة محطات للطاقات المتجددة، الاستثمار في مشاريع التكنولوجيا الخضراء، الاستثمار في

الإسلامية، ومن ثمّ تطبيق المحاسبة السحابية على الأدوات المالية الإسلامية تساهم في تعزيز جودة التقارير المالية. ويمكن توضيح كل ما ذكر أعلاه كما في الشكل رقم (5):

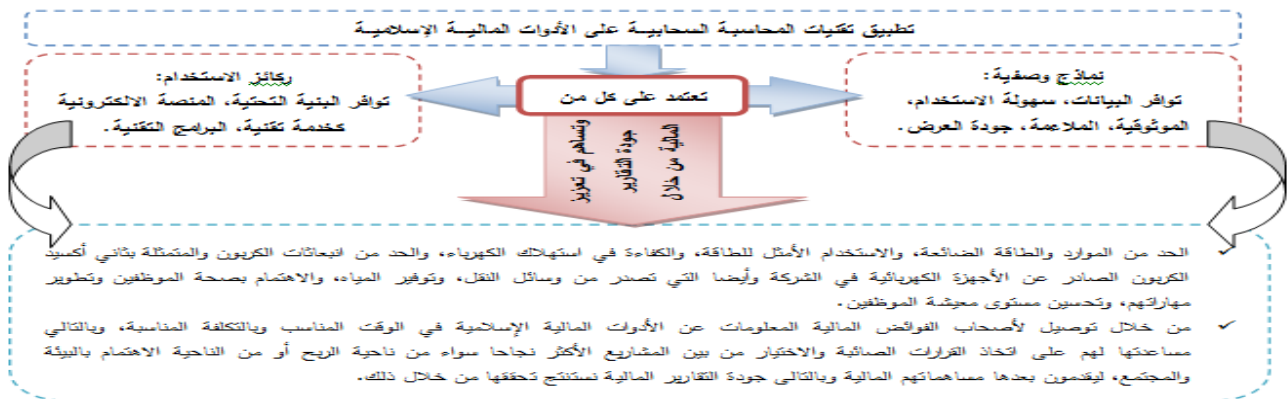
الوقت المناسب، ومن ثمّ جذب أكبر عدد ممكن من أصحاب الفوائض المالية مع الحفاظ على المتعاملين القدامى للبنك، ما سيؤدي ذلك في النهاية إلى توفير قيمة معتبرة ومناسبة لتمويل المشاريع المستدامة أحد أهم أهداف إصدار الأدوات المالية



الشكل رقم (5): يوضح مخطط تفسيري لعلاقة تطبيق المحاسبة السحابية على الأدوات المالية الإسلامية بجودة التقارير المالية

المصدر: من إعداد الباحثين

كما ويمكن إعطاء ملخص عن كل ما تم سرده حول علاقة تطبيق المحاسبة السحابية على الأدوات المالية الإسلامية بجودة التقارير المالية وكما في الشكل رقم (6).



الشكل رقم (6): يوضح ملخص عن طريقة تحقيق جودة التقارير المالية انطلاقاً من تطبيق تقنية المحاسبة السحابية على الأدوات المالية الإسلامية

المصدر: الباحثان

والاستثمار في المجالات المختلفة في ضوء قواعد وأحكام الشريعة الإسلامية بهدف المساهمة في غرس القيم والأخلاق الإسلامية في مجال المعاملات، والمساعدة في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية من تشغيل الأموال بقصد المساهمة في تحقيق الحياة الطيبة والكريمة للأمة الإسلامية.

4 - قياس أثر المحاسبة السحابية عن الأدوات المالية الإسلامية على جودة التقارير المالية
البنوك الإسلامية عبارة عن مؤسسات مالية ينص قانون إنشائها ونظامها الأساسي صراحة على الالتزام بمبادئ الشريعة، وتقوم بأداء الخدمات المصرفية والمالية. كما تباشر أعمال التمويل

- 3 - تحقيق الربح الذي يتم تقاسمه بين جميع الأطراف المشاركة في العملية الاستثمارية وبحسب النسب المتفق عليها.
- 4 - توفير التمويل للمستثمرين بأساليب تتوافق مع ضوابط المعاملات المالية الإسلامية.
- ولتتضح الصورة أكثر فيما يتعلق بأهم خصائص ومميزات البنوك الإسلامية، والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، نعرض ترميز للأدوات المالية الإسلامية كما في الجدول رقم (2):

الجدول رقم (2): يوضح ترميز الأدوات المالية الإسلامية

الأدوات المالية الإسلامية	صكوك	صكوك	صكوك	صكوك	صكوك	صكوك	صكوك	صكوك	صكوك	صكوك
المضاربة	الاستثمار الشرعية	المشاركة	المزراعة	المساقاة	المغارسة	الإستصناع	المراوحة	السلم	الإجارة	سندات
A	B	C	D	E	F	G	H	I	J	سندات
										الإجارة

المصدر: الباحثين

4 - 1 الطريقة والأدوات:

ولأغراض تحديد المصارف التي تطبق المحاسبة السحابية من عدمه لعينة عشوائية مختارة من المصارف الإسلامية في جمهوريتي العراق والجزائر والتداول بالأدوات المالية اعلاه، ومن خلال تحليل بيانات المصارف لمعرفة مدى تطبيق المحاسبة السحابية على الأدوات المالية الإسلامية في مجموعة من البنوك الإسلامية الجزائرية والعراقية، ويبين الملحق (1) ص(16) نتائج قياس مدى تطبيق المحاسبة السحابية على الأدوات المالية الإسلامية في القوائم المالية لأحدث ثلاث سنوات منشورة للبنوك الإسلامية الجزائرية والعراقية.

ولاستكمال الدراسة قام الباحثان بتوجيه مجموعة من الأسئلة للعاملين إلى فئة المحاسبين والمدققين والأكاديميين في جمهوريتي الجزائر والعراق بهدف التعرف على مدى تطبيق المحاسبة السحابية على الأدوات المالية الإسلامية على جودة التقارير المالية بما يضمن تحقيق أهداف الدراسة، وجرى من خلال الدراسة التحليلية تقييم متطلبات تطبيق المحاسبة السحابية على جودة

التقارير المالية من قبل المصارف الإسلامية عينة البحث؛ واعتمد الباحثان أسلوب التحليل الوصفي لتحليل البيانات عبر استخدام برنامجي (Excel) والمعالج العربي في الاحصاء الاجتماعي (APSS10)؛ وتم تحليل البيانات واستخراج النتائج بطريقة سهلة وسريعة في ضوء مستوى قياس اتجاه اجابات العينة المبحوثة للتعبير عن المتغير كمرجعية لتقييم مستوى التطبيق، وذلك من خلال استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية واتجاه العينة لتلك المؤشرات وفقا لمقياس ليكرت الثلاثي (موافق بشدة، موافق، غير موافق) ويأخذ الدرجات (3,2,1) على التوالي، وبعد جمع البيانات عن الاجابات والتي توضح تحديد اتجاه العينة لمعرفة الرأي العام تم قياس اتجاه العينة من خلال المعادلة الآتية:

قياس اتجاه العينة = أكبر درجة في المقياس - اصغر درجة في المقياس / أكبر درجة في المقياس
وأدناه اتجاه العينة وفئاتها كما في الجدول رقم (3):

الجدول (3): درجة مقياس اتجاه العينة

الاتجاه	مقياس الفئة موافق
موافق بشدة	3 - 2.51
موافق	2.5 - 2
غير موافق	1.99 - 1

المصدر: الباحثان

4- 2 متطلبات تطبيق المحاسبة السحابية على جودة التقارير المالية:

تعد متطلبات تطبيق المحاسبة السحابية على جودة التقارير المالية حجر الأساس في تقييم جودة التقارير المالية سواء في المصارف الإسلامية أو الحكومية أو الخاصة، كما أن الالتزام فيها يدعم عمليات اتخاذ القرارات من قبل الجهات المستفيدة بشكل عام واصحاب المصالح بشكل خاص، وتؤكد متضمنات هذا المحور تقييم متطلبات تطبيق المحاسبة السحابية على جودة التقارير المالية ومدى التزام المصارف بمبادئ الاستقلالية والأمانة والموضوعية والسرية والسلوك المهني استناداً إلى (15) سؤالاً.

4-2-1 تقييم متطلبات تطبيق المحاسبة السحابية على جودة التقارير المالية

الآتي إجابات العينة بشأن تقييم متطلبات تطبيق المحاسبة السحابية على جودة التقارير المالية كما في الجدول رقم (4)

المقياس المعتمد في التصنيف:

وقام الباحثان بوضع مقياس لتحديد نقاط القوة والنقاط متوسطة القوة ونقاط الضعف من مقياس اتجاه العينة لتقييم متطلبات تطبيق المحاسبة السحابية على جودة التقارير المالية وانعكاسه على جودة التقارير المالية وكالاتي:

- المؤشر الذي يتراوح فيه المتوسط الحسابي بين (3 - 2.51) يعني ذلك وجود نقاط قوة في تحقيق المتطلبات.
- المؤشر الذي يتراوح فيه المتوسط الحسابي بين (2.5 - 2) يعني ذلك وجود نقاط متوسطة في تحقيق المتطلبات المهنية.
- المؤشر الذي يتراوح فيه المتوسط الحسابي بين (1.99 - 1) يعني ذلك وجود نقاط ضعف في تحقيق المتطلبات المهنية.

ووفقاً لمقياس ليكرت التدريجي؛ قام الباحثان بقياس مدى تطبيق متطلبات المحاسبة السحابية؛ فكلما زادت درجة المقياس زاد مستوى الالتزام بمتطلبات التطبيق وكالاتي.

جدول رقم (4) : تقييم متطلبات تطبيق المحاسبة السحابية على جودة التقارير المالية

رتبة السؤال	اتجاه العينة	النسبة %	الاحكام	المعيار المتوسط الحسابي	الدرجة	عدد	وزن	رتبة	تقييم متطلبات تطبيق المحاسبة السحابية على جودة التقارير المالية	ت
1	موافق بشدة	91	0.5 3	2.7 3	45	2	8	35	المعلومات المحاسبية عن الأدوات المالية الإسلامية في ظل المحاسبة السحابية تكون على درجة عالية من الجودة.	1
2	موافق بشدة	91	0.5 7	2.7 3	45	3	6	36	أن عملية الحكم علي جودة التقارير المالية تتأثر بوقتية المعلومات المحاسبية عن الأدوات المالية الإسلامية التي تتضمنها القوائم المالية المعززة بتطبيق المحاسبة السحابية.	6
3	موافق بشدة	89	0.6	2.6 7	45	3	9	33	أن المعلومات المحاسبية عن الأدوات المالية الإسلامية التي يوفرها النظام المحاسبي في الوقت المناسب تكون ذات فائدة أكبر لتقويم نظم المحاسبة السحابية.	2
4	موافق بشدة	89	0.7	2.6 7	45	6	3	36	المحاسبة السحابية عن الأدوات المالية الإسلامية تؤدي إلي إتاحة المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية في الوقت المناسب.	4
5	موافق بشدة	88	0.6	2.6 4	45	3	10	32	تتوقف جودة التقارير المالية علي جودة المعلومات المحاسبية عن الأدوات المالية الإسلامية التي تتوفر فيها الخصائص النوعية للمعلومات.	8

6	موافق بشدة	88	0.5 6	2.6 4	45	2	12	31	توجد كثير من المخاطر في ظل تطبيق المحاسبة السحابية على الأدوات المالية الإسلامية منها مخاطر الأمان والتعرض للاختراق الذي بدوره يؤثر علي جودة التقارير المالية.	1 0
7	موافق بشدة	87.3 3	0.5 7	2.6 2	45	2	13	30	تطبيق المحاسبة السحابية على الأدوات المالية الإسلامية يؤدي إلي اقتصار وقت عملية المحاسبة.	1 5
8	موافق بشدة	85.3 3	0.6 5	2.5 6	45	4	12	29	إخفاء مسار المحاسبة في ظل تطبيق المحاسبة السحابية على الأدوات المالية الإسلامية يؤثر علي جودة التقارير المالية.	1 1
9	موافق	83	0.8 1	2.4 9	45	9	5	31	إعطاء أهمية للوسائل التقنية الحديثة والتركيز عليها في إنجاز أعمال المحاسبة يؤدي إلى تحقيق جودة المعلومات المحاسبية.	3
10	موافق	83	0.8 6	2.4 9	45	11	1	33	التقارير المالية في ظل تطبيق المحاسبة السحابية على الأدوات المالية الإسلامية تكون أكثر دقة من البيئة اليدوية.	5
11	موافق	82.3 3	0.6 5	2.4 7	45	4	16	25	استخدام المحاسبة السحابية على الأدوات المالية الإسلامية يؤدي إلى التقليل من الأخطاء، مما يساعد علي سلامة ودقة التقارير المالية.	7
12	موافق	82.3 3	0.7 5	2.4 7	45	7	10	28	هنالك العديد من المشاكل المتعلقة بعملية تطبيق المحاسبة السحابية على الأدوات المالية الإسلامية التي تؤثر علي جودة التقارير المالية.	1 2
13	موافق	81.3 3	0.7 8	2.4 4	45	8	9	28	وجود أنظمة للمحاسبة السحابية عن الأدوات المالية الإسلامية يعد مؤشراً على جودة التقارير المالية.	1 4
14	موافق	80.6 7	0.7 7	2.4 2	45	8	10	27	التطبيق العملي للمحاسبة السحابية على الأدوات المالية الإسلامية يؤدي إلى جودة التقارير المالية.	1 3
15	موافق	78.6 7	0.8 2	2.3 6	45	10	9	26	هنالك العديد من المشاكل المتعلقة بتطبيق المحاسبة السحابية على الأدوات المالية الإسلامية منها المشاكل التقنية التي تؤثر حدوثها في بعض الأحيان على جودة التقارير المالية من حيث عدم وصول المعلومات لمستخدميها في الوقت المناسب.	9

المصدر: الباحثان من تحليل بيانات برنامج المعالج العربي في الاحصاء الاجتماعي (APSS10)

الحسابي بين (3-2.51) يعني ذلك وجود نقاط قوة في تحقيق متطلبات تطبيق المحاسبة السحابية وكما في الجدول رقم (5):

1-1-2-4 تقييم نقاط القوة في متطلبات تطبيق المحاسبة السحابية على جودة التقارير المالية
فيما يأتي نقاط القوة في تحقيق متطلبات تطبيق المحاسبة السحابية على جودة التقارير المالية، فالمؤشر الذي يتراوح فيه المتوسط

جدول (5) : نقاط قوة في تحقيق متطلبات تطبيق المحاسبة السحابية

رتبة السؤال	اتجاه العينة	الوسط الحسابي	تحقيق متطلبات تطبيق المحاسبة السحابية	ت
1	موافق	2.73	تؤدي المعلومات المحاسبية عن الأدوات المالية الإسلامية في ظل تطبيق المحاسبة السحابية درجة عالية من الجودة.	1
2	موافق	2.73	إن عملية الحكم علي جودة التقارير المالية تتأثر بوقتية المعلومات المحاسبية عن الأدوات المالية الإسلامية التي تتضمنها القوائم المالية المعززة بتطبيق المحاسبة السحابية.	6
3	موافق	2.67	إن المعلومات المحاسبية عن الأدوات المالية الإسلامية التي يوفرها النظام المحاسبي في الوقت المناسب تكون ذات فائدة أكبر لتقويم نظم المحاسبة السحابية.	2
4	موافق	2.67	إن المحاسبة السحابية عن الأدوات المالية الإسلامية تؤدي إلي إتاحة المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية في الوقت المناسب.	4
5	موافق	2.64	تتوقف جودة التقارير المالية علي جودة المعلومات المحاسبية عن الأدوات المالية الإسلامية التي تتوفر فيها الخصائص النوعية للمعلومات.	8
6	موافق	2.64	توجد كثير من المخاطر في ظل تطبيق المحاسبة السحابية على الأدوات المالية الإسلامية منها مخاطر الأمان والتعرض للاختراق الذي بدوره يؤثر على جودة التقارير المالية.	10
7	موافق	2.62	إن تطبيق المحاسبة السحابية على الأدوات المالية الإسلامية يؤدي إلي اقتصار وقت عملية المحاسبة.	15
8	موافق	2.56	إن إخفاء مسار المحاسبة في ظل تطبيق المحاسبة السحابية على الأدوات المالية الإسلامية يؤثر علي جودة التقارير المالية.	11

المصدر: الباحثان من تحليل بيانات برنامج المعالج العربي في الإحصاء الاجتماعي (APSS10)

توثيقها، فال مؤشر الذي يتراوح فيه المتوسط الحسابي بين (2.5-2) يعني ذلك وجود نقاط متوسطة في تحقيق المتطلبات كما في الجدول رقم (6):

2-1-2-4 نقاط متوسطة القوة في تحقيق متطلبات تطبيق المحاسبة السحابية على جودة التقارير المالية
فيما يأتي نقاط متوسطة القوة في متطلبات تطبيق المحاسبة السحابية على جودة التقارير المالية سواء في تحقيق المتطلبات أو

جدول رقم (6) : النقاط المتوسطة لمدى متطلبات تطبيق المحاسبة السحابية على جودة التقارير المالية

رتبة السؤال	اتجاه العينة	الوسط الحسابي	تحقيق متطلبات تطبيق المحاسبة السحابية	ت
9	موافق	2.49	إن إعطاء أهمية للوسائل التقنية الحديثة والتركيز عليها في إنجاز أعمال المحاسبة يؤدي إلى تحقيق جودة المعلومات المحاسبية.	3
10	موافق	2.49	إن التقارير المالية في ظل تطبيق المحاسبة السحابية على الأدوات المالية الإسلامية تكون أكثر دقة من البيئة اليدوية.	5
11	موافق	2.47	إن استخدام المحاسبة السحابية على الأدوات المالية الإسلامية يؤدي إلى التقليل من الأخطاء مما يساعد علي سلامة ودقة التقارير المالية.	7

12	موافق	2.47	هنالك العديد من المشاكل المتعلقة بعملية تطبيق المحاسبة السحابية على الأدوات المالية الإسلامية التي تؤثر على جودة التقارير المالية.	1 2
13	موافق	2.44	إن وجود أنظمة للمحاسبة السحابية عن الأدوات المالية الإسلامية يعد مؤشراً على جودة التقارير المالية.	1 4
14	موافق	2.42	إن التطبيق العملي للمحاسبة السحابية على الأدوات المالية الإسلامية يؤدي إلى جودة التقارير المالية.	1 3
15	موافق	2.36	هنالك العديد من المشاكل المتعلقة بتطبيق المحاسبة السحابية على الأدوات المالية الإسلامية منها المشاكل التقنية الذي يؤثر حدوثها في بعض الأحيان على جودة التقارير المالية من حيث عدم وصول المعلومات لمستخدميها في الوقت المناسب.	9

المصدر: الباحثان من تحليل بيانات برنامج المعالج العربي في الإحصاء الاجتماعي (APSS10)

حسب اجابات افراد العينة وانما كان اتجاه العينة بالموافقة على تلك المتطلبات.

4-1-2-4 التقييم النهائي لمتطلبات تطبيق المحاسبة السحابية على جودة التقارير المالية
يتضح من نتيجة التقييم النهائي لمتطلبات تطبيق المحاسبة السحابية على جودة التقارير المالية أن اجابات عينة البحث تتجه بشكل عام نحو الموافقة وبدرجة عالية كما في الجدول رقم (7)

4-1-2-3 نقاط الضعف في تحقيق متطلبات تطبيق المحاسبة السحابية على جودة التقارير المالية

لا توجد نقاط ضعف في تطبيق متطلبات تطبيق المحاسبة السحابية على جودة التقارير المالية التي تحتاج إلى معالجة فورية في الأداء والتوثيق، فالمؤشر الذي يتراوح فيه المتوسط الحسابي بين (1-1.99) يعني ذلك وجود نقاط ضعف في تحقيق المتطلبات

جدول رقم (7) : التقييم النهائي لمتطلبات تطبيق المحاسبة السحابية على جودة التقارير المالية

الاتجاه العينة	النسبة المئوية %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط العام للمحور ككل
موافق	85.33	0.7	2.56	التقييم النهائي لمتطلبات تطبيق المحاسبة السحابية على جودة التقارير المالية

بأنه: " يحقق تطبيق المحاسبة السحابية على الأدوات المالية الإسلامية جودة في التقارير المالية".

الاستنتاجات

إن أهم الاستنتاجات التي توصل اليها البحث من جانبيه النظري والعملي هي:

- 1- تعد متطلبات تطبيق المحاسبة السحابية على جودة التقارير المالية ضرورة ملحة للارتقاء بجودة التقارير المالية.
- 2- إن اعتماد متطلبات تطبيق المحاسبة السحابية على جودة التقارير المالية يسهم في تحقيق جودة أداء في المصارف الإسلامية.

وتشير نتائج الجدول اعلاه الى أن المتوسط الحسابي العام بلغ (2.56) وبانحراف معياري قدره (0.7) وكانت النسبة الاجمالية للمحاور كافة هي (85.33) وكان اتجاه العينة نحو الموافقة، وأن درجة التقييم هي درجة مرتفعة مقارنة بالظروف والتحديات التي تواجه المصارف الإسلامية مقارنة بالمصارف التقليدية في المجالات كافة، وعند مراجعة التكرارات في الإجابة على المتضمنات التفصيلية يلحظ وجود الكثير من نقاط القوة في الأداء والتوثيق التي ينبغي الارتقاء فيها لتحقيق المتطلبات، مع وجود نقاط متوسطة القوة تحتاج إلى دعم للارتقاء فيها كي تصبح نقاط قوة، والتي تم الإشارة إلى كل منها مفصلاً في الفقرات اعلاه. وبناء عليه وما تم التوصل إليه من نتائج يمكننا اثبات الفرضية البحثية

كلية الدراسات العليا، قسم المحاسبة، في جامعة العلوم الإسلامية العالمية. 2020.

[5] العواد، اسعد محمد علي وهاب، عبدالرسول، محسن مرتضى.

توظيف الحوسبة السحابية في إدارة البيانات وانعكاسها على عملية اتخاذ القرارات. مجلة وارث العلمية، المجلد 3، العدد 5، 2021.

[6] محمود، صدام محمد، حسين، علي إبراهيم، أحمد، محمد

حامد. أثر المعايير الأخلاقية للمحاسب الإداري في جودة

معلومات التقارير المالية -دراسة حالة على عينة من

المحاسبين في مدينة تكريت. مجلة جامعة الأنبار للعلوم

الاقتصادية والإدارية. المجلد 4، العدد 7. 2016.

[7] حمزة، بوسنة. أثر خصائص لجنة التدقيق على جودة

التقارير المالية: أدلة إضافية. مجلة البشائر الاقتصادية

المجلد 6، العدد 2. 2020.

[8] TARMIDI, Mahlindayu, et al. Cloud computing awareness and adoption among accounting practitioners in Malaysia. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 2014, 164: 569-574.

[9] LOGHMANPOOR, Abdoreza, et al. Mobile and cloud approach in accounting information systems. 2015

[10] ĐORĐEVIĆ, Milica; RADOVIĆ, Ognjen; BONIĆ, Ljiljana. Potentials for applying cloud technology in accounting. *Ekonomika*, 2018, 64.3: 23-30.

[11] Akeju, J, B, Babatunde, A, A. Corporate Governance and Financial Reporting Quality in Nigeria. *International Journal of Information Research and Review* Vol. 4, Issue. 2017, pp 3749-3753.

[12] MIKO, Nuraddeen Usman; KAMARDIN, Hasnah. Corporate governance and financial reporting quality in Nigeria: Evidence from pre-and post-code. *International Journal of Emerging Science and Engineering*, 2015, 4.2: 1-7.

3 - إن نتيجة التقييم النهائي لمتطلبات تطبيق المحاسبة السحابية على جودة التقارير المالية لعينة البحث كانت بشكل عام بدرجة عالية، وإن النتائج التفصيلية التي تم التوصل إليها تشير إلى أن المتوسط الحسابي العام بلغ (3.78) وبانحراف معياري قدره (1.04) وكانت النسبة الاجمالية للمحاور كافة هي (85.33) وكان اتجاه العينة يميل نحو الموافقة.

التوصيات

بناء على النتائج التي توصلنا إليها نوصي بما يأتي:

- 1- تبني متطلبات تطبيق المحاسبة السحابية على جودة التقارير المالية لأنه سيسهم في الارتقاء بالأداء المؤسسي للمصارف الإسلامية. إعداد دليل بالسياسات والإجراءات المحاسبية والاستشارية وتوزيعه على الفروع التابعة.
- 2 - تطوير خطط المصارف الإسلامية بشأن الاحتياجات الحالية والمستقبلية من الكفاءات المتخصصة في مختلف وظائف المصارف فضلاً عن اصدار توجيه مركزي لتوثيق الاحداث والتداولات وعدم القيام بإجراءات محظورة.
- 3 - توفير الدعم الكافي لبرنامج ادارة الجودة والمستلزمات اللازمة، لزيادة كفاءة البرنامج وفعاليتها في الجوانب كافة ودعم الاستقلالية، وتطوير البرامج المختلفة دورياً في ضوء المتغيرات المهنية والبيئية داخلية كانت أم خارجية، وتوجيه ملاك المصارف كافة بالالتزام بمتضمناتها التفصيلية.

المصادر

- [1] العكور، ربما أمين. أثر المحاسبة السحابية في فاعلية أنظمة الرقابة الداخلية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية. رسالة ماجستير في المحاسبة، كلية العلوم الإدارية والمالية، قسم المحاسبة، جامعة إربد الأهلية -الأردن. 2018.
- [2] الراوي، مصطفى عزمي. أثر مكونات أنظمة الرقابة الداخلية وفق نموذج COSO في الحد من مخاطر المحاسبة السحابية في البنوك التجارية الأردنية. رسالة ماجستير في المحاسبة، كلية العلوم الإدارية والمالية، قسم المحاسبة، جامعة أربد الأهلية - الأردن، 2019.
- [3] عاصي، الزهراء شامل، رائد، فاطمة مجيد عبد. إمكانية استخدام المحاسبة السحابية في تخفيض التكاليف /دراسة تطبيقية. مجلة الإدارة والاقتصاد. العدد 123. 2020.
- [4] اشحادات، هبة سامي محمد. أثر تكنولوجيا المعلومات (COBIT5) في الحد من مخاطر المحاسبة السحابية في شركات الاتصالات في الأردن. رسالة ماجستير في المحاسبة،

- [13] كمال، قسول، مصباح، حراق. أثر إدراج الصكوك الإسلامية في سوق الأوراق المالية على النمو الاقتصادي في ماليزيا. مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية. المجلد 12، العدد2. 2019.
- [14] فريد، مشري . دور الأدوات المالية الإسلامية في تمويل البنوك الإسلامية في ظل الأزمة المالية العالمية. اطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية تخصص: نقود وتمويل . كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر - بسكرة - الجزائر. 2018.
- [15] مبارك، بيان بسام حسن. إدارة مخاطر الصكوك الإسلامية. قدم هذا البحث إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة البكالوريوس في المصارف الإسلامية . كلية الشريعة، الجامعة الأردنية. 2018.
- [16] حسنين، أحمد محمد ، الهايج، إبراهيم. استخدام الصكوك لتمويل الاستثمارات العامة تطبيق على الحالة المصرية من خلال التجارب الدولية. بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في الاقتصاد . جامعة القاهرة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، قسم الاقتصاد 2012.
- [17] عبو، عمر. دور الصكوك الإسلامية في تنشيط سوق الأوراق المالية الماليزية. الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية. قسم العلوم الاقتصادية والقانونية، العدد18. 2017.
- [18] اسماعيل، عواطف يونس. إدارة الجودة الشاملة وأثرها في رأس المال الزبائني دراسة استطلاعية لآراء عينة من زبائن شركة نينوى للصناعات الغذائية بالموصل. مجلة تنمية الرافدين كلية الإدارة والاقتصاد-جامعة الموصل. العدد101، المجلد32. 2010.
- [19] AKTAS, Metin, et al. Determinants of Islamic Banks' Profitability Using Panel Data Analysis and ANFIS Approaches in Saudi Arabia. *Journal of King Abdulaziz University: Islamic Economics*, 2021, 34.2: 19-40.
- [20] العثماني، محمد تقي. الصكوك كأداة لإدارة السيولة. الدورة العشرون للمجمع الفقهي الإسلامي المنعقدة في مكة المكرمة. 2010.
- [21] العاني، أسامة عبد المجيد. طبيعة المسؤولية الاجتماعية في المصرف الإسلامي (دراسة حالة البنك الإسلامي الأردني).
- المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية . المجلد 13، العدد 3 2017.
- [22] زرقط فايزة، لباز الامين. تصنيف الأدوات المالية في البنوك التجارية الجزائرية في ظل متطلبات معيار الإبلاغ المالي IFRS9- الأدوات المالية. مجلة المالية & الاسواق . المجلد 7، العدد2. 2020.
- [23] شاهين، علي عبد الله، الخالدي، ناهض نمر محمد. محاسبة المؤسسات الإسلامية - مصارف إسلامية ومحاسبة الزكاة وتأمين تكافلي. الطبعة الثانية. 2020.
- [24] زكر، ضحى منذر، السقا، زياد هاشم يحيى. تأثير الحوسبة السحابية في كفاءة نظم المعلومات المحاسبية دراسة استطلاعية لآراء عينة من الأكاديميين والمهنيين في العراق. جامعة تكريت، كلية الإدارة والاقتصاد، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 16 العدد 52 ج 1. 2020.
- [25] طاهر، كبرى محمد، صالح، منال ناجي. أثر الاقتصاد الرقمي على القياس والأفصاح المحاسبي _ دراسة نظرية. العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي التاسع والمنعقد بتاريخ 2021/6/6 تحت شعار (التنمية المستدامة في ظل التعليم النوعي والثورة الرقمية). مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي التاسع، 2021.
- [26] MELL, Peter, et al. The NIST definition of cloud computing. U.S. Department of Commerce, National Institute of Standards and Technology. 2011.
- [27] JANSEN, Wayne A., et al. Guidelines on security and privacy in public cloud computing. 2011.
- [28] HUSSEIN, Ali Ibrahim; MAHMOOD, Saddam M. Accounting for the future: Technology contributions from a local perspective. *Tikrit Journal of Administration and Economics Sciences*, 2021, 17.54 part 2.
- [29] VOAS, Jeffrey; ZHANG, Jia. Cloud computing: New wine or just a new bottle?. *IT professional*, 2009, 11.2: 15-17.

- الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية. مجلة دراسات، العلوم الإدارية المجلد 38، العدد 11، 2020.
- [38] مدني، هادية بشير خلف الله. دور المراجعة المستمرة في تحقيق جودة التقارير المالية المنشورة إلكترونياً (دراسة حالة على عينة من مكاتب المراجعة). بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في المحاسبة والتمويل جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا. 2020.
- [39] عبدالفتاح، سعيد توفيق أحمد. علاقة خصائص لجان المراجعة بجودة التقارير المالية. رسالة ماجستير جامعة الزقازيق، الشرقية - مصر. 2013.
- [40] كوكو، رضوان النيل كندة، مازن، يحيى مقدم أحمد، الدومة، عبد الله عبد الرحمن جدو. أثر أخلاقيات مهنة المحاسبة على جودة التقارير المالية -دراسة ميدانية على عينة من المحاسبين والمراجعين في المؤسسات الحكومية بولاية النيل الأزرق. مجلة كلية العلوم الإدارية والمالية. العدد الثاني. 2019.
- [41] الشامس، عصام عبدالسلام، بالحاج، سمير البهلول. خصائص لجان المراجعة وأثرها على جودة التقارير المالية. الجامعي مجلة علمية محكمة 30. بلا تاريخ.
- [42] مردان، زيد عائد، العسبري، إبراهيم عبد موسى. القيمة العادلة وتأثير استعمالها في جودة التقارير المالية. مجلة دراسات محاسبية ومالية. المجلد الثامن، العدد 25. 2013.
- [43] غلاب، رشيد، جليط، الطاهر، طيبي، حمزة. دور الصكوك الإسلامية الخضراء في تمويل مشاريع مستدامة. مجلة نماء للاقتصاد والتجارة، عدد خاص، المجلد 1، 2018.
- [44] رزيق، كمال، التهامي، إبراهيم شيخ. أهمية الصكوك الإسلامية في تمويل المشروعات المستدامة - الصكوك الإسلامية الخضراء أنموذجاً. مجلة الاقتصاد الجديد، مجلد 10، العدد 1، 2019.
- [45] DI SALVO, André LA, et al. Can cloud computing be labeled as "green"? Insights under an environmental accounting perspective. *Renewable and Sustainable Energy Reviews*, 2017, 69: 514-526.
- [30] WENG, Dong Dong; WANG, Xiao Fang; LV, Si. The business model of cloud computing application in the recovery of accounting. In: *Advanced Materials Research*. Trans Tech Publications Ltd, 2014. p. 2770-2773.
- [31] APOSTU, Anca, et al. New classes of applications in the cloud. Evaluating advantages and disadvantages of cloud computing for telemetry applications. *Database Systems Journal*, 2014, 5.1: 3-14.
- [32] APOSTU, Anca, et al. Study on advantages and disadvantages of Cloud Computing—the advantages of Telemetry Applications in the Cloud. *Recent advances in applied computer science and digital services*, 2013, 2103.
- [33] SALEEM, Rehan. Cloud Computing's Effect on Enterprises in terms of cost and security. *School of Economics and Management, Lund University*, 2011
- [34] شناوة، وسام عزيز، الشمري، حسين كريم. المحاسبة السحابية أفق جديد لتنظيم العمل المحاسبي. مجلة كلية مدينة العلم الجامعة. المجلد 11، العدد 1. 2019.
- [35] الشنطاوي، حسن محمود. أثر الإفصاح عن المعلومات غير المالية على جودة التقارير المالية والقيمة السوقية للبنوك التجارية الأردنية "دراسة تطبيقية". مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، مجلد 26 العدد 3، 2018، صص 124-150.
- [36] الحربي، ألاء واصل. أثر حوكمة الشركات على جودة التقارير المالية (دراسة تطبيقية على البنوك المدرجة في السوق المالية السعودية "تداول"). مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية. المجلد 29، العدد 3، 2021. صص 223-253.
- [37] حمدان، علام محمد موسى. أثر التحفُّظ المحاسبي في تحسين جودة التقارير المالية: دراسة تطبيقية على

الملاحق

ملحق (1) يوضح قياس مدى تطبيق المحاسبة السحابية على الأدوات المالية الإسلامية في مجموعة من البنوك الإسلامية الجزائرية والعراقية

2020			2019			2018				
مطبق بشكل كامل	مطبق جزئيا	غير مطبق	مطبق بشكل كامل	مطبق جزئيا	غير مطبق	مطبق بشكل كامل	مطبق جزئيا	غير مطبق		
	✓				✓			✓	A	مصرف جبهان
	✓				✓			✓	B	
	✓				✓			✓	C	
	✓				✓			✓	D	
	✓				✓			✓	E	
	✓				✓			✓	F	
	✓				✓			✓	G	
	✓				✓			✓	H	
	✓				✓			✓	I	
	✓				✓			✓	J	
	✓				✓			✓	A	مصرف المستشار الإسلامي
	✓				✓			✓	B	
	✓				✓			✓	C	
	✓				✓			✓	D	
	✓				✓			✓	E	
	✓				✓			✓	F	
	✓				✓			✓	G	
	✓				✓			✓	H	
	✓				✓			✓	I	
	✓				✓			✓	J	
		✓			✓		✓		A	مصرف كوردستان الدولي الإسلامي
		✓			✓		✓		B	
		✓			✓		✓		C	
		✓			✓		✓		D	
		✓			✓		✓		E	
		✓			✓		✓		F	
		✓			✓		✓		G	
		✓			✓		✓		H	
		✓			✓		✓		I	

		✓			✓		✓		J	مصرف دجلة والفرات
		✓			✓			✓	A	
		✓			✓			✓	B	
		✓			✓			✓	C	
		✓			✓			✓	D	
		✓			✓			✓	E	
		✓			✓			✓	F	
		✓			✓			✓	G	
		✓			✓			✓	H	
		✓			✓			✓	I	
		✓			✓			✓	J	
✓			✓			✓			A	مصرف السلام الجزائر
✓			✓			✓			B	
✓			✓			✓			C	
✓			✓			✓			D	
✓			✓			✓			E	
✓			✓			✓			F	
✓			✓			✓			G	
✓			✓			✓			H	
✓			✓			✓			I	
✓			✓			✓			J	
		✓			✓			✓	A	مصرف البركة الإسلامي
		✓			✓			✓	B	
		✓			✓			✓	C	
		✓			✓			✓	D	
		✓			✓			✓	E	
		✓			✓			✓	F	
		✓			✓			✓	G	
		✓			✓			✓	H	
		✓			✓			✓	I	
		✓			✓			✓	J	